ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ١٦٩

الأربعاء ٣ تشرين ثاني ١٩٨٢

شيعت الجماهير الفلسطينية وكوادر الثورة ظهر أمس في موكب مهيب الشهيدين محمد كرم. عبد الله " ابو حاتم " والساعد انيس عودة اللذين استشهدا بلغم ارضي في البقاع خلال قيامهما بدورة استطلاعية .

الأخ أبو عمار يوجه رسالة الى القادة السوفييت

عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال في لبنان

فيما يخف التوتر في الجبل ، العدو يقوم بحملة اعتقالات



استقبل الاخ ابو عمار ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، امس الاول ، السفير السوفيتي في تونس .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس ان الاخ ابو عمار ابلغ السفير السوفيتي خلال هذا اللقاء ، رسالة شفوية الى القادة السوفييت ، تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية خاصة .

عمليات جريئة

على صعيد المقاومة الباسلة للاحتلال الصهيوني في لبنان ، نفذت احدى مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية عملية عسكرية جريئة ليلة امس الاول ضد قوات الغزو في جنوب لبنان . فقد نصبت المجموعة كمينا لقوات العدو ودورياته شمال مدينة النبطية .. ولدى مرور دورية عسكرية للعدو ، وفي منطقة الكمين ، انهال عليها مقاتلو المقاومة بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية ، مما ادى الى تدمير آلية عسكرية للعدو ، واصابة عدد من افرادة بين قتيل وجريح .

وقد اعترف العدو باصابة جنديين من قواته بجراح خلال هذه العملية .

ولقد اتت هذه العملية الجريئة بعد اقل من ٢٤ ساعة على هجوم بالقنابل اليدوية ضد دورية للعدو في بلدة بشامون .

من جهة اخرى اعترف ناطق باسم جيش العدو ان قذيفة بازوكا اطلقت صباح امس باتجاه موقع للجيش المحتل قرب قرية ينطا .. وزعم الناطق الصهيوني عدم اصابة احد من جنوده .

عن عملية القاسمية

واوردت صحيفة (النداء) معلومات جديدة عن عملية القاسمية التي نفذت الخميس الماضي . فقد ذكرت الصحيفة ان مجموعة فدائية كمنت في منطقة العيتانية لباص ينقل جنودا للعدو ، واطلقت عليه ثلاث قذائف ادت الى اشعال النار فيه . واستمرت النار ربع ساعة دون نجدة .

البقية ص ٤

الأخ أبو عمار يتسلم رسائل من الرئيسين اليمني والسوداني والملك الاردني

استقبل الاخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، أمس سفير الجمهورية العربية اليمنية في تونس حيث أبلغ الاخ أبو عمار رسالة شفوية من الرئيس علي عبد الله صالح ردا على الرسالة الشفوية التي نقلها السفير اليمني من الاخ القائد العام . كذلك ، استقبل الاخ ابو عمار بعد ظهر امس الاول حسن ابراهيم مبعوثا للملك حسين حيث قام

البقية ص ٤

الرئيس الأسد يستقبل الأخ أبو صالح

استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد ، أمس الاول الاخ أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو القيادة العامة لقوات العاصفة ، ودار الحوار حول قضايا المنطقة العربية ، خاصة القضية الفلسطينية وحول أهمية الدور الفلسطيني السورى في مواجهة المشروع الامبريالي لحماية الحق العربي ، وانتزاع الحقوق الفلسطينية ، كما جرى التأكيد على أهمية العلاقات وتجذيرها مع المنظومة الاشتراكية وفي

البقية ص ٤

الرفيق جورج حبش يلتقي السفير السوفياتي في دمشق

التقى الرفيق الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ظهر أمس بالسفير السوفياتي في دمشق الرفيق يوخين وتناول اللقاء التطورات الجارية في المنطقة العربية في ضوء الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية واستمراره في تنفيذ مخططاته العدوانية داخل الاراضي العربية المحتلة بمشاركة ودعم الامبريالية الامريكية ومباركتها .

وأكد الرفيق جورج حبش للسفير السوفياتي تقدير الجبهة لمواقف الاتحاد السوفياتي الثابتة في دعمه وتأييده لنضال الشعب الفلسطيني .

برئاسة الرفيق جبريل وفد من الجبهة الشعبية - القيادة العامة يزور بلغاريا

تلبية لدعوة من اللجنة البلغارية للتضامن الافرو – آسيوى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى ، قام يوم الخميس ١٩٨٢/١٠/٢٨ وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – برئاسة الرفيق احمد جبريل الامين العام للجبهة وعضوية الرفيقين فضل شرورأمين سر المكتب السياسي ، مسؤول الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في الجبهة ، بزيارة

البقية ص ٤

التنظيمات الشعبية الفلسطينية تستعرض الوضع الراهن وتؤكد على قيامها بمسؤولياتها

اختتم مجلس التنظيمات الشعبية الفلسطينية المركزى دورة اجتماعاته عند الساعة الرابعة من فجر امس الاول ترأسها الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وحضور الاخوين ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وتم في هذه الدورة بحث تفصيلي لمجمل نشاطات وتحركات التنظيمات الشعبية على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية .

وتناول الاجتماع بحث برنامج التحرك في الفترة المقبلة خاصة في ظل الاحداث المتلاحقة والتحديات المصيرية التي تواجه الثورة الفلسطينية والدور الفاعل والهام لهذه التنظيمات وواجبها الوطني والقومي انطلاقا من مسؤولياتها وطبقا لاتصالاتها الواسعة على كافة المستويات .

كما تم بحث زيارة عدد ممثلي هذه التنظيمات في المجلس الوطني الذى سيعقد قريبا تنفيذا للقرار الذى اتخذه المجلس في دورته الاخيرة .

وقد اتفق في الاجتماع على الخطة المقدمة من امانة سر المجلس للمرحلة القادمة وجرى بحث سياسي مفصل ومناقشات هامة لآخر التطورات السياسية والعسكرية الجارية على الساحة وخاصة في البقاع والشمال والتحركات الخطيرة داخل الاراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني ومجزرة صبرا وشاتيلا التي نفذتها قوات الغزو الصهيوني وعصابات الفاشست والمواقف العربية والدولية من هذه المجازر وتناول البحث عددا من الامور التنظيمية .

طيران العدو يحلق فوق بيروت والبقاع

حلّق طيران العدو الصهيوني صباح أمس ولليوم الثاني على التوالي ، في فضاء البقاع ، وسبق لطيران العدوان حلق قبل ظهر أمس الاول في فضاء بيروت .

وتأتي هذه الطلعات لطيران العدو الصهيوني في سياق الاستفزازات الصهيونية للمواطنيين اللبنانيين ، وضمن محاولة مكشوفة لاستكشاف مواقع القوات المقاتلة في البقاع .

جبهة التحرير الفلسطينية : نضال شعبنا لن يكون هدية لأحد

أكدت جبهة التحرير الفلسطينية على أن منظمة التحرير الفلسطينية التي انتزعت تمثيلها للشعب الفلسطيني بالدماء والتضحيات ، لن تقدم تضحياتها هدية لاحد ، ولن تعطي تفويضا لاحد ان يتحدث باسمها ، وان شعبنا يتمسك أكثر من ذى قبل بشرعية المنظمة وميثاقها للتحرير .

جاء هذا في البيان الذى أصدرته الجبهة أمس ، وقالت فيه ان الامبريالية الامريكية والعدو الصهيوني ، لا يسعيان من وراء كل المشاريع المطروحة الا اخضاع الواقع العربي وفرض السيطرة الاقتصادية والعسكرية

البقية ص ٤

جبهة النضال الشعبي تدعو الى انعقاد عاجل للمجلس الوطني الفلسطيني

أصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أمس بيانا صحفيا حول اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أكدت فيه أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مدعوة ومطالبة بتوجيه الدعوة الفورية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، كما انها مدعوة لعقد سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية الموسعة (لجنة تنفيذية مع أمناء عامين مع رئاسة المجلس الوطني) وذلك حسب العادة المتبعة لبلورة سلسلة من الاقتراحات والمشاريع

البقية ص ٤

موقفنا..

لماذا ؟؟

أصبح لا يثير حتى الفضول ، نبأ تحليق طيران العدو الصهيوني فوق بيروت أو البقاع ، فلماذا ؟

لماذا يتغطرس العدو الصهيوني ، ويوزع " وجهات نظره " بوصفها أوامر ؟ ولماذا يوجه العدو الامريكي اهاناته للعرب أربعا وعشرين ساعة في اليوم ؟

لماذا يتطاول العدو الانعزالي على انتماء لبنان العربي ، وتظهر رموزه على شاشة تلفزيون العدو الصهيوني ، منذ بدء الحرب ، تصرح ما شاء لها التصريح ؟

لماذا ، أصلا يتجرأ مثلث الاعداء الامريكي ، والصهيوني ، والانعزالي على تنفيذ أبشع مجزرة في تاريخ هذا القرن ضد شعبنا الامن .؟

الجواب ببساطة : لان العدو آمن . فقد تم ترتيب المنطقة بحيث يصبح العدوان ممكنا ، والرد العربي ، ولو الى حين ، مستحيلا أو في عداد المستحيل

والمقصود بالرد العربي طبعا : الرد الرسمي ، فما دامت الانظمة مضمونة ، أو عاجزة ، أو لها حساباتها .. فمعنى هذا أن الرد مستحيل أو في عداد المستحيل .

أما الجماهير ، فمن نافل القول انها محاصرة ، مقموعة ، مهدورة كرامتها ، وحريتها مستباحة .

وكل هذا ما كان ليحدث لولا كامب ديفيد .

ان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني اللبناني ، في هجمته الاخيرة ، لم يبدأ عام ١٩٨٢ ، وانما بدأ عام ١٩٧٧ عندما ارتكب السادات خيانته العظمى وزار العدو معترفا به .

وان كامب ديفيد ليست صك تسليم بحق العدو الصهيوني في فلسطين فقط ، وانما تفويض للعدو الامريكي لان يجول في المنطقة ويصول ، وتنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني بالوجود ..

طبعا لم يكن يحق للخائن السادات أن يفعل هذا ، فأعدمته القوات المسلحة العربية المصرية .. لكن رأس الطغيان لم يسقط ، لان الرأس ليس الرئيس وانما النهج .. ولقد ظل نهج كامب ديفيد قائما . وأصبح حاكم مصر أنور السادات يتحرك باسم حسني مبارك .

حسني مبارك افتتح عهده (وهو ليس عهدا جديدا على أي حال) بالتسهيلات للمناورة الامريكية المسماة النجم الساطع ، ثم توج عهده بتجميد

البقية ص ٤

عبوة في تل أبيب

عثرت سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول على عبوة ناسفة كانت مزروعة في أحد الشوارع الرئيسية في كفار سابا ، على بعد اثني عشر كيلو مترا شمال تل أبيب . وقال مسؤول صهيوني انه تم ابطال مفعول هذه العبوة بعد اخلاء المنطقة المذكورة .

الأخ أبو عمار يتسلم ... تتمة

بتسليم الاخ ابو عمار رسالة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وحول مهمات اللجنة السباعية العربية وذلك لتنسيق المواقف في مواجهة التطورات والاحداث الجانبية .

كما استقبل الاخ ابو عمار سفير السودان لدى تونس حيث قام بتسليم الاخ ابو عمار رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات السودانية الفلسطينية المشتركة .

الرئيس الأسد يستقبل ... تتمة

مقدسها الاتحاد السوفييتي .

وقد اكد الرئيس حافظ الاسد على دعم سورية للقضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية ودعا الى وحدة الموقف الفلسطيني للوقوف بحزم في وجه كل محاولات أمريكا وعملائها التي تستهدف النيل من حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته وثورته ، وضرب حركة التحرير العربي في هذه المرحلة التاريخية بالذات .

ومن جهة ثانية استقبل الاخ ابو صالح ظهر امس الرفيق عبده علي عبد الرحمن سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في دمشق ، وجرى في هذا اللقاء بحث الاوضاع على الساحة العربية ومناقشتها وقد أكد السيد السفير وقوف اليمن الديمقراطية حزبا وحكومة وشعبا الى جانب الثورة الفلسطينية .

برقية الرفيق جورج ... تتمة

لجمهورية بلغاريا الصديقة .

وفي مطار صوفيا جرى لوفد الجبهة استقبال شعبي ورسمي حافل ، حيث كان في مقدمة المستقبلين كبار المسؤولين في اللجنة البلغارية للتضامن الافرو — آسيوي والحزب الشيوعي البلغاري والدولة .

ومن المقرر ان يعقد وفد الجبهة لقاءات مع المسؤولين البلغاريين على قاعدة تمتين الصداقة الفلسطينية — البلغارية ، ومن منطلق النضال المشترك ضد الثالوث المعادي المتمثل في الامبريالية والصهيونية والرجعية ، والفهم المشترك لخطورة التحركات الامبريالية المحمومة في العالم ، والهادفة الى فرض هيمنة الامبريالية على الشعوب وتهديد السلام العالمي ، وخطورة التحركات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف حركة التحرر العربي عموما والقضية الفلسطينية خصوصا ، وخطورة الغزو الامبريالي — الصهيوني للبنان والعدوان القائم على الشعبين الفلسطيني واللبناني . كما سيتم بحث السبل الكفيلة بالتصدي لهذه الهجمة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية ، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه الوطنية المغتصبة .

موقفنا ... تتمة

قوة مصر العربية خلال الحرب الاخيرة . ان على الثوريين العرب الا ينسوا لحظة واحدة ، ان العدوان الاخير تم بموجب مؤامرة كامب ديفيد ، ويهدف استكمالها ، وان المطلوب من خالد الاسلامبولي الان ان يتوزع على أربعين مليونا يطيحون بالنظام ، ويعيدون دور مصر الى العرب .. وما هو باليوم البعيد .

وانها لثورة حتى النصر .

رسالة ابتسام من المجزرة

بالنسبة الى المجزرة التي وقعت في صبرا وشاتيلا :

كان ضحيتها — ابي واخوتي الثلاثة وأمهم —

عمي ياسر واولاده الستة وحيدر خطيب فايزة وزوجة عمي وعمتي الهام واولادها الستة وزوجها وهي حامل بشيرها ويوسف وفريزة وزوجة عمي ياسر واخاها يوسف .

واخيرا وليس آخرا أقول لك واسألك عن صحتك ان شاء الله تكوني بخير واتمنى لك ايابا جيدة أرجو منك ان توصلي سلامنا الى القريب منك ولو اصبحنا بلا ام ولا اب ، اذكرك بان ابي واخوتي واقربائي قتلوا ذبحا ولم نعرف أبي الا من الاسم الذي على كتفه — اسمك واسم احلام .

واقول لك الى اللقاء

اولادك ابتسام

في ١٩٨٢/٩/٢٦

هذا نص لرسالة كتبتها ابتسام .. وهي احدى بنات " الانسانيات " اللواتي شهدن مجزرة صبرا وشاتيلا ، كتبت — كما هو واضح الصورة — هذه الرسالة الى أمها التي لا تعلم هل هي استشهدت ، أم أن الرسالة مكتوبة الى سيدة بمنزلة الام لدى ابتسام ، أم ان هناك قرابة ما .. المهم أن الرسالة ببراءتها وثيقة حارة وشهادة على المجزرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام ينبض من قلب مجروح

أمي العزيزة ، أكتب اليك هذه الكلمات المملوءة بالحنين اليك ، كم نحن مشتاقون اليك رغم المأساة التي مرت علينا في كل النواحي ، لماذا تأخرت علينا . انت قلت أنك ستغيبين عشرة أيام ولك حتى الان شهر بكامله .

الأسير الفلسطيني خضر الرهجي ... تتمة

صوّرونا ، ثم أعطونا بطاقات أسرى ، بعدها وزعونا هناك على معتقلات عديدة ، وهي عبارة عن مجموعة خيام ، ووضع في كل خيمة ستون أسيرا ، زود كل واحد ببطانيتين مع سيكارتين لكل شخص طول اليوم ، اما الطعام فيكون عادة .. حبة بندورة لكل ثلاثة أشخاص .

* وكيف كنتم تقضون حاجتكم ؟

— آه لا تحدثني عن ذلك ، لقد كانت رائحتنا تفوح عبر المعتقل .. لعدم توفير هذه المستلزمات الانسانية في هكذا زنزانة تشكلت من قماش الخيام .. والانكى من ذلك كانوا يقومون برشنا بال دى .. دى .. تي . ونحن عراة .

* مجرى التحقيق

* أخ خضر كيف كانوا يحققون معك ؟

— كنا نقف في طابور طويل ، متعرّضين لابشع الاهانات والضرب بالجزم العسكرية ، وكانوا أيضا يحاولون ان يسخروا منا بشتى الوسائل من أجل اضحاك الضباط الصهاينة .

وكانت أسئلتهم تدور حول العمر والمهنة والتحصيل الدراسي .. حتى تصل الى ، ما هو رأيك بالقومية العربية ، كيف ترى الاسلام ، هل تحب الحرية ، ما هو رأيك بالفوضى ، وهل احببت في حياتك ، ما هو رأيك بمنظمة التحرير ، وما هو رأيك بجيشنا .. الخ . هذا كان يجرى مع العصيّ التي تشتغل فوق رؤوسنا .

* ما هي الاسباب التي دعت الى اخراجكم ؟

— أحد هذه الاسباب ، هي اصراري وتمسكي في لحظات مجرى التحقيق ، باني لست فدائيا .. واني مدني .. ولا أعمل لاي فصيل فلسطيني .

آنئذ مكثنا شهرا في معتقل مستوطنات حيفا ، ولعدم ثبوت اية تهمة تجاهنا شحن القسم الاكبر منا في باصات مدنية ، عائدين الى جنوب لبنان — الى معتقل انصار وعلى شكل دفعات ، واثناء هذه المرحلة .. استشهد أحد الاسرى نتيجة الضرب الذى تلقاه على رأسه من الجنود الصهاينة ، ولم أزل اتذكر اسم الشهيد الاسير ، ذلك الفتى المقاتل محمد أحمد الشمالي .

* أنصار مرة ثانية .

وصلت الى معتقل أنصار في ٨٢/٧/١٠ مع بعض الاسرى ، وعوملنا معاملة أسوأ من السابق ، حيث كنا نغسل وجوهنا بقطرات قليلة من الماء ، كل اسبوع مرة ، اما مسألة تحميم الجسم وغسل الملابس التي علينا فتلك مسألة صعبة .

ومن أساليبهم النازية أيضا ، عندما كنا نجلس في خيمة الاعتقال ، يمنع علينا التحرك ، أو الوقوف ، وان تحرك واحد منا ، فسيكون مصير الخيمة هو العقاب .

* وما هو هذا العقاب ؟

— هو ان يضعوا الحجارة فوق ظهورنا أو فوق صدورنا ، دائرين بها في ساحة المعتقل .

كما انهم لا يراعون الجرحى والمرضى الذين لم يعالجوا الا في حالة قصوى ولحبة أسبرين .

بعد ذلك تحسنت حالتنا عند حضور الصليب الاحمر الدولي .. من ناحية الطعام فقط .. قطعة جبنة صغيرة لاربعة أشخاص .. شفرة لحلاقة الذقن لكل عشرين شخصا .

* الانتفاضة والنبأ

* كيف تلقيت نبأ خروجك ؟

— فوجئت في تلك اللحظة ، بالاحرى فوجئنا جميعا ، غير انا كنا نتوقع ذلك ، خاصة بعد انتفاضة العيد — عيد الاضحى — التي شارك فيها الاهالي ، الاسرى من الداخل يهتفون .. الله اكبر .. والتظاهرة في الخارج يقودها النساء والاطفال والشيوخ

لقد خرجت لاستقبل نبأ اعتقال أخي .. لقد حكمه الصهاينة بتهمة " التخريب " ومدة حكمه عشر سنوات .

الأخ أبو عمار يوجه رسالة الى القادة ... تتمة

وبعد ثلث ساعة جاءت آلية عسكرية من موقع جسر القاسمية فما كان من المجموعة الا التصدى لها ، فاطلقت قذائف ب٧ عليها ، مما ادى الى اعطابها على مفرق كنيسة " الفياضية " وفي نفس الوقت كمنت مجموعة اخرى بالقرب من مفرق عدلون لجيب عسكرى صهيوني ، اطلقت عليه القذائف ودمرته .

وتشير (النداء) الى ان هذه العملية البطولية قد احاطها العدو بالكتمان ، بحيث ان الناطق العسكرى بلسان العدو لم يشر الى العملية الا بشكل موجز ، في الوقت الذى عمد فيه العدو الى حشد قوات هائلة في المنطقة ، يوم العملية ، وطوق المخيمات المجاورة وقرى المنطقة ، واعتقل حوالي عشرة اشخاص .

الجبل

بخصوص الوضع في الجبل ، خفت حدة التوتر في منطقة عالية ، وهدأت الاشتباكات في محور كيفون — سوق الغرب وبعلشمية بحمدون .

وذكرت السفير ان اجواء الحذر بقيت مسيطرة على المنطقة ، وقد سمع في العاشرة من صباح امس الاول صوت قذيفة صاروخية سقطت في كيفون .

وتضيف السفير ان هذه الحادثة لم تترك انعكاسات سلبية على الوضع الامني ، بينما بقيت طريق كيفون — سوق الغرب — عالية مقطوعة ، وشهدت طريق عيناب — شملان — سوق الغرب — عالية ، حركة خفيفة .

تحرك العدو المحتل

اما قوات الاحتلال الصهيوني فقد سيرت دوريات مؤلله واقامت نقطة تفتيش ثابته بين سوق الغرب وكيفون ، مفرزة بحلالتين وسيارة جيب .

وذكرت (السفير) ايضا ان قوات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات عشوائية ومداهمات شملت عين عنوب الشويفات ، واعتقلت ١٠٠ شخص افرجت عن معظمهم بعد ان حققت معهم ، بينما احتفظت بحوالي عشرة اشخاص لم يعرف عن مصيرهم شيء .

كما اقامت القوات الغازية بحملة اعتقالات قبل يومين في بلدة عين عنوب في اعقاب اطلاق النارعلى سيارة الجيب " الاسرائيلية " بين عين عنوب وبشامون . وداهمت كذلك مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات ، واعتقلت عدة مواطنين لم يعرف شيء عن مصيرهم .

بيان من اهالي كيفون والتقدمي الاشتراكي

وصدر امس الاول بيان باسم اهالي كيفون والحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة ، جاء فيه :

" منذ اسابيع عدة دأبت " القوات اللبنانية " المتواجدة في سوق الغرب بادخال دورياتها ليل نهار الى البلدة ، مستفزة مشاعر السكان ، وخارقة الاتفاق الذى عقدته معهم ، واقدمت منذ ثلاثة ايام على محو شعارات الحزب التقدمي الاشتراكي ونزع صور الشهيد كمال جنبلاط وتشويهها ، وكتابة شعاراتها وشتائمها على جدران المنازل وابواب المتاجر ، وتمثال القائد الراحل جمال عبد الناصر " .

واختتم البيان بالقول بأن " اهالي كيفون والحزب التقدمي الاشتراكي يرفضون دخول " القوات اللبنانية " الى بلدتهم ، ويصرون على التعايش الاخوى مع سوق الغرب ، ويدركون ان الغرباء عن منطقة سوق الغرب هم سبب المشاكل . ويطالبون بسحب جميع المسلحين من منطقة عالية ، وانتشار قوى الشرعية فيها ، ويؤكدون الالتزام بما تم الاتفاق عليه في اجتماع القصر الجمهورى منذ اسبوعين ، بالرغم من تنكر " القوات اللبنانية " لهذا الاتفاق ولكل الاتفاقات " .

التحرك الامريكي

على صعيد المباحثات التي يجريها المبعوث الامريكي درايبر في الشرق الاوسط ، ذكر راديو العدو ، ان موريس درايبر اطلع على موقف " اسرائيل " المعارض لاجراء حوار مع لبنان في نطاق لجنة عسكرية بواسطة الولايات المتحدة . وانها تطلب اجراء محادثات مباشرة في لجنة عسكرية سياسية للبلدين .

اطلع درايبر على ذلك من خلال اجتماعه بالمدير العام لوزارة الخارجية " الاسرائيلية " ومن المقرر ان يجتمع درايبر لاحقا بوزير خارجية العدو لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها في بيروت .

المارينز : دوريات في بيروت الشرقية

في غضون ذلك وصلت الى بيروت امس الاول بعثة عسكرية امريكية برئاسة مساعد وزير الدفاع للشؤون الخارجية .

وذكر راديو مونت كارلو ، الذى اورد النبأ ، ان البعثة استقبلت من قائد الجيش اللبناني العماد فيكتور خورى . ثم استقبلها وزير الدفاع اللبناني عصام خورى .

وقد رافق وصول البعثة الامريكية ، الاعلان في واشنطن عن الموافقة على مشاركة وحدات المارينز في دوريات في المناطق الشرقية من بيروت .

الكتائب والعدو : رفض القوات العربية

ووسط انباء عن احتمال مشاركة المغرب في القوة المتعددة الجنسيات ، اعربت القيادة العسكرية للكتائب ، من خلال اذاعة " لبنان الحر " عن معارضتها ضم قوات عسكرية من الدول العربية للعمل ضمن القوة المتعددة الجنسيات في لبنان . واعربت القيادة الكتائبية عن تخوفها من ان يستغل انتشار قوات من الدول العربية في لبنان من قبل قوات الثورة الفلسطينية .

وذكر راديو العدو ان مصادر مسؤولة في بيروت كانت قد اعلنت ان لبنان يدرس امكانية تشكيل قوات عربية للمحافظة على الامن في لبنان ، تتكون من الاردن والسعودية والمغرب ، لمساعدة الجيش اللبناني في البقاع وشمال لبنان .

واضاف راديو العدو ان شخصيات " اسرائيلية " على مستوى عال اعلنت ان اسرائيل تعارض اشتراك قوات من الجيش المغربي مع القوات المتعددة الجنسيات . ولكنها ستكون مستعدة لدراسة اقتراح يقضي باشراك قوات من مصر ، لان مصر وقعت على اتفاق سلام مع " اسرائيل " .

ولاحظ المراقبون أن احتجاج العدو الصهيوني الانعزالي على تواجد قوات مغربية في القوات المتعددة الجنسيات ، ليس موجها ضد النظام المغربي بالذات ، وان المقصود منه قطع الطريق على احتمال طرح وجود قوات عربية يمكن ان تصطدم مع الغزاة في لبنان .

جبهة التحرير الفلسطينية ... تتمة

كافة فصائل الثورة وأوساط شعبنا الفلسطيني .

وقالت جبهة النضال في بيانها ان عددا كبيرا من الامور قد حدثت في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يجوز لها أن تمر دون بحثها ودراستها في هذه الاجتماعات .. اذ ان بعض هذه الامور تمس جوهر نضالنا الوطني الفلسطيني ، وان عدم دراستها سينعكس سلبا على ساحتنا ووحدة موقفنا الوطني .

ودعت الجبهة الى وضوح الموقف الفلسطيني لتفويت الفرصة على من يحاولون دفع الثورة الى مزالق خطيرة تهدد حاضر ومستقبل النضال الوطني الفلسطيني .

كما اكد البيان ان القيادة الفلسطينية مدعوة لمعالجة الاوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعانيها جماهير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة ولبنان .

الفلسطينيون في لبنان يفترشون الارض ويلتحفون السماء

الايكونوميست — The Economist

هل الخيمة افضل من اي مأوى اخر ؟ الجواب لا طبعا اذا كانت هناك امكانية للحصول على شيء افضل . فالخيام التي استطاعت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تأمينها في النهاية لاكثر من ستين الف فلسطيني في جنوب لبنان اصبحوا بدون مأوى من جراء غزو اسرائيل ، يمكن ان تقيهم من المطر .

ولكن لا شيء اكثر من ذلك ، فقد تعهد الاسرائيليون الذين تغير موقفهم بصورة جذرية بعد مذابح صبرا وشاتيلا في شهر سبتمبر الماضي بتقديم مساكن جاهزة لاسكان اللاجئين . ومن المؤكد ان اللاجئين يفضلونها على الخيام ولذلك شجعوا ابناءهم على تدمير الخيام القليلة التي حاولت وكالة الغوث نصبها حتى الان .

والمشكلة تتحصر فيما يلي :

١— ان المساكن الجاهزة التي من المقرر ان تصل في غضون الشهر او الشهرين القادمين يتراوح عددها ما بين مئتين وثلاثمائة منزل فقط وهي لا تكفي لايواء سوى نسبة صغيرة جدا فقط من اللاجئين .

٢— ان الحكومة اللبنانية تصر على عدم اسكان اللاجئين الا في خيام . وقد دللت على نيتها هذه بارسال الجرافات لازالة الاكواخ والمساكن في جنوب بيروت .

٣— ان بعض اللبنانيين من اصحاب الارض بدأوا يطالبون باستعادة مساحات كبيرة من الارض التي اقيمت فوقها المخيمات .

اما الفلسطينيون الذين يبحثون الان على اي مأوى يقيمون فيه فيحاولون سبق الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية بترميم منازلهم المدمرة التي لم يبق من معظمها سوى جدار وكتلة من الاسمنت . وهناك كميات متوفرة من مواد البناء ولكن ما يحتاجون اليه هو المال اللازم لشرائها واليد العاملة من الرجال بعد ان فقدوا معظمهم اما قتلا او اسرا . ومع ذلك فان الحل المتبقي على ما يبدو لا يعدو ان يكون في الترميم زائدا الخيام بالنسبة لاولئك الذين لا يملكون مالا وفي المنازل الجاهزة بالنسبة للافضل حالا .

وسيظل هذا الحل مؤقتا على اية حال لان الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية لا تريدان ان يعاد توطين اللاجئين في مواقع مخيماتهم القديمة .

ويقوم الاسرائيليون الذين تحركت ضمائرهم بعد مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا التي وقعت تحت سمعهم وبصرهم وبمشاركة منهم ، بتوفير الحماية لهؤلاء اللاجئين وبالتعهد بتوفير المأوى . ولكن الحكومة اللبنانية لا تزال مصرة على موقفها ويكاد يكون من المؤكد انها ستعمد الى هدم وازالة كل شيء تم ترميمه او بناؤه ثانية بمجرد ان يغادر الاسرائيليون المنطقة . ويكاد يكون من المؤكد ايضا ان الاسرائيليين بعد ان ترفع هذه المسؤولية عن اكتافهم لن يهتموا ابدا .

وتحاول الولايات المتحدة اقناع الاسرائيليين والسوريين والفلسطينيين بسحب قواتهم من لبنان تمهيدا للتركيز على حل مشكلة الشرق الاوسط حلا جذريا . وستحسن الادارة الاميركية صنعا ان هي ربطت هذه الدبلوماسية بمحاولة اخذ التزام ثابت من الحكومة اللبنانية حول ما يمكن ان يسمح للفلسطينيين بعمله وما لا يمكن .

تظاهرات جماهير الارض المحتلة تندد بذكرى وعد بلفور

— اشتعل الوطن المحتل أمس بالتظاهرات والاضرابات في الذكرى الـ٦٥ لوعد بلفور المشؤوم .

ففي رام الله تظاهر عدد كبير من طلاب المدارس في مسيرات طافت شوارع المدينة . وقام المتظاهرون برفع الاعلام الفلسطينية في أماكن عديدة من المدينة .

وفي قرية الخضرة قضاء بيت لحم قام متظاهرو القرية برشق أحد السيارات الصهيونية بالحجارة ،

وفي نابلس قامت شرطة العدو بتفريق مظاهرة كبيرة باستخدام الغاز المسيل للدموع .

وفي القدس جرى اضراب شامل شل الحركة التجارية والتعليمية . وفي عنبتا شمال القدس قام شباب القرية باشعال النار في اطارات السيارات وسدّوا المداخل المؤدية الى القرية .

وجرت اضرابات مماثلة في مدن وقرى قطاع غزة المحتل . وذكر راديو العدو ان الشرطة تقف على اهبة الاستعداد لقمع التظاهرات .

اقالة اثنين من مخاتير طولكرم

— قامت سلطات الاحتلال الصهيوني امس باقالة اثنين من مخاتير قرى طولكرم ، وهما الاخ عبد الجليل عبد الرحمن [illegible] الاولاد . وان كان [illegible] في سياق الحملة التي تستهدف [illegible] الرموز الوطنية ومن اجل تنصيب [illegible] العميلة .

بيغن وشارون يكرران موقفهما من مواصلة الاستيطان

— قال الارهابي مناحيم بيغن انه يتطلع الى ان يعيش معظم اليهود في العالم بما وصفه بارض "اسرائيل" . [illegible]

كما اكد شارون وزير الحرب امام حركة حيروت [illegible] ان حكومته مصرة على [illegible] استمرار عمليات الاستيطان في الضفة الغربية .

اضراب المعلمين يبدأ اليوم

— تقوم نقابة المعلمين داخل الكيان الصهيوني بالاضراب في جميع المدارس ابتداء من اليوم الاربعاء . وذلك — كما قال راديو العدو — بسبب فشل المفاوضات التي جرت مؤخرا بين رؤساء النقابة [illegible] وزارة المعارف والثقافة الصهيونية [illegible]

شبيبة فلسطين في زيارة للاتحاد السوفياتي : لمسنا عمق التفهم والصداقة الحقيقية والتضامن

في اطار تعزيز علاقات الصداقة الفلسطينية السوفييتية ، قام وفد شبيبي من جمعية الصداقة الفلسطينية السوفييتية ، يضم سبعين شابا وسبعا وثلاثين فتاة ، برئاسة الاخ جمال محيسن عضو الامانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، بزيارة للاتحاد السوفياتي في الفترة الواقعة بين ١٠/٣ و ١٩٨٢/١٠/٢٥

أقام الوفد من ١٠/٣ ولغاية ١٠/١٠ في معسكر الطلائع في ارتيك على البحر الاسود حيث زار خلالها العديد من المؤسسات الانتاجية الكولخوزات والمصانع والعديد من المدارس كما التقى بمجاهدى الحرب العالمية الثانية وقد أقيم يوم فلسطين افتتح خلاله معرض ضم ملصقات وصورا حول معارك لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا . وقد غادر الوفد معسكر الطلائع يوم ١٠/١٠ الى معسكر الشبيبة سبوتنيك في سوتشي حيث تقيم المئات من الشبيبة السوفييتية من مختلف الجمهوريات السوفييتية وهناك أيضا افتتاح معرض فلسطيننا وتمت زيارات للكثير من المؤسسات ولقاء مع قيادة الكومسمول في مدينة سوتشي ، حيث عقدت العديد من اللقاءات مع التلفزيون والاذاعة والصحافة كما استقبل الوفد في كل المناطق بالترحاب الحار .

وفي ١٠/٢١ قام الاخ رئيس الوفد يرافقه أربعة أخوة وأخوات بزيارة موسكو حيث تم في اليوم التالي لقاء دام ساعتين مع الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء .

ثم جرى حفل تضامني مساء ١٠/٢٢ حضره حوالي ٣٠ — ٤٠ الف شخص القى خلاله كل من رئيس الوفد ونائب رئيس الكومسمول السوفييتي كلمة بهذه المناسبة وفي المساء تم لقاء مع نقابة المعلمين . وفي ١٠/٢٣ تمت زيارة نصب الجندى المجهول وضريح لينين ، حيث وضعت اكاليل الزهور ، وبعد ذلك تم حفل غداء حضره رئيس الكومسمول واعضاء من اللجنة المركزية للكومسمول ، وجرت خلاله محادثات موسعة دامت ساعتين ثم عاد الوفد الى سبوتنيل يوم ٢٤ حيث جرى حفل توديعي له ، وغادر الوفد ارض الاتحاد السوفييتي الصديق يوم ١٠/٢٥

وصرح الاخ جمال محيسن رئيس الوفد عقب هذه الزيارة ان الشبيبة الفلسطينية لمست في هذه الزيارة عمق التفهم والصداقة الحقيقية والتضامن من الشعوب السوفياتية الصديقة لنضالنا العادل وكفاحنا من أجل تحرير وطننا .

وقال : ان أواصر الصداقة العربية السوفييتية تتعمق يوما بعد يوم ، على أرضية الكفاح المشترك ، من أجل مستقبل سعيد للبشرية ، مستقبل يسوده العدل والتحرير والتكافوء ، ونحن واثقون من أن شعبنا العربي الفلسطيني سيستقبل الاصدقاء السوفييت وكل محبي الحرية في وطننا المحرر فلسطين وعاصمة القدس .. وان هذا سيتم بعد تتويج كفاحنا المدعوم بمعونة الاصدقاء بالنصر والتحرير .

[illegible] مع الشعبين اللبناني والفلسطيني

عقد في الفترة ٢٢ — ١٩٨٢/١٠/٢٤ اجتماع المكتب الدائم للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي (اندع) [illegible] عبد الهادي ، والى [illegible] مطر ، رئيسة [illegible] .

[illegible] تضامني مع نضال [illegible] جاء فيه : [illegible] مكتب "اندع" [illegible] نتيجة دموية [illegible] ، التي جاءت [illegible] بين الولايات [illegible] " .

[illegible] حقوق الشعب [illegible] . بما في ذلك [illegible] المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني " و" دعا كل نساء العالم وكل المنظمات الوطنية الاعضاء في (اندع) الى مواصلة وتعزيز تضامنهن ، واسنادهن لنضال النساء اللبنانيات والفلسطينيات في سبيل قضية شعبيهن العادلة " .

جبهة النضال الشعبي .. [illegible]

[illegible] السياسية والتنظيمية التي تحظى بتأييد والسياسية ، وتوظيف المنطقة في السياسة العدوانية للامبريالية على الصعيدين العربي والدولي ، وان سبل تحقيق الاهداف الوطنية والقومية لشعبنا وأمتنا انما عن طريق الكفاح وبناء أسس المواجهة مع العدو . وأكدت الجبهة أنه لا مجال لاى اعتراف بالعدو ، كما أن أى مراهنات أو اتصالات بأطرافه ، ما سمي منها صقورا أو حمائم ، متطرفين أو معتدلين ، انما يلحق اشد الضرر بالقضية الفلسطينية .

وشدد بيان الجبهة على أن استشراء العدوان الصهيوني ، ما كان ليتم لولا تشجيع اتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع النظام المصرى باشراف وتشجيع الامبريالية الامريكية ، وان عودة مصر الى الصف العربي ليست عودة نظام كامب ديفد الشريك في تشجيع العدوان ليس ضد لبنان وفلسطين فقط ، بل ضد الشعب المصرى نفسه .

وختمت الجبهة بيانها بالتأكيد على شرعية وجود الثورة الفلسطينية في لبنان . وكل الاماكن التي تستطيع ان تتواجد فيها لمواجهة العدو الصهيوني ، ودعت الى فتح الحدود وتعزيز الكفاح الفلسطيني بوصفه واجبا شعبيا عربيا لالحاق الهزيمة بالثكنة العسكرية الصهيونية المقامة على تراب وطننا فلسطين .

افادات شهود وعرض أفلام تسجيلية أمام اللجنة الدولية

كتبت وكالة تاس السوفيتيمة امس الاول أن افادات الشهود وعرض أفلام تسجيلية أمام اللجنة الدولية للتحقيق مع جرائم العدو الصهيوني في لبنان كانت بمثابة أدلة دامغة على الجرائم الدموية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واشارت الوكالة الى أن اللجنة استمعت خلال اليومين الماضيين الى افادات من قبل عدد من الاختصاصيين في القانون الدولي واطباء وصحفيين وممثلين عن الرأى العام العالمي من ضمنهم ممثلون عن م.ت.ف ولجان وطنية لمناصرة الشعب الفلسطيني من بلدان عديدة .

واكدت الافلام التسجيلية والمعارض الفوتوغرافية ان كثيرا من المباني في لبنان مسحت عن وجه الارض بسبب القصف الذى تعرضت له من قبل طائرات العدو .

رسائل من الغابة

في اعقاب المجزرة

معريف ١٩٨٢/٩/٥

بقلم : شالوم روز نفيلد

في اليوم التالي للمجزرة الوحشية التي وقعت في مخيمات اللاجئين في بيروت ، وعندما وقفت كعادتي في كل يوم امام المرآة لاحلق ذقني : بصقت في وجهي .

وقلت لنفسي : هذا ما استحقه : اذا كانت مثل هذه « الحيوانات التي تسير على قدمين » من بين حلفاء واتباع دولتي .

وقلت لنفسي : هذا ما استحقه اذا لم يقم الشخص الذي يحمل المسؤولية الوزارية عن التقصير الفظيع في حكومتي — وهي حكومتي مهما كان رايي بها — باعادة حقيبته الى رئيس الوزراء .

وقلت لنفسي : هذا ما استحقه . اذا لم يقم اي وزير — واحد على الاقل — من بين كل وزراء اسرائيل — لا من المعسكر الذي يسمي نفسه « المعسكر الليبرالي » ، ولا من المعسكر الذي يتباهى بخوفه من الله — ليقول بصوت عال امام الشعب والعالم ؛ وعلى الاقل ، كلمة : لقد اخطأت ؛ اخطأت بعدم دراستي للوضع . واخطأت باستهتاري ، عندما رفعت يدي عن سابق قصد واصرار لتأيد دخول جيش الدفاع الى بيروت الغربية ، ولم اتحمل مسؤوليتي الكبرى ومسؤولية اسرائيل عن المواقف والاعمال التي لم تكن لنا سيطرة عليها .

وقلت لنفسي : هذا ما استحقه ، اذا لم يقم ، حتى ساعة كتابة هذه الاسطر ، في ظهر يوم الاثنين ، اي من الحاخامين الرئيسيين بتوجيه صرخة واحدة ازاء الافعال التي ارتكبها المجرمون ضد الناس الابرياء .

وقلت لنفسي اخيرا : هذا ما استحقه لانني من داخل قلبي اؤمن بالخوف الكبير من ظهور اسلوب اخر بعد هذه المجزرة البشعة .

اين هم جميعا ؟ ..

يديعوت احرونوت ١٩٨٢/٩/٢٢

بقلم : زيفا ياريف

ثلاثة ايام مرت على المذبحة ، خمسة ايام ، ستة ايام ، نتساءل جميعا : اين هم ؟ اين هم جميعا ؟ اين بيجن ؟ اين اريك ؟ اين شامير ؟ ..

اين يختبئون ؟ هل خطفتهم الكتائب ؟ هل ينتظر اريك ان يتحدث بيجن اولا ؟ او ان بيجن ينتظر ان يتحدث اريك اولا ؟ ..

منذ المذبحة المخيفة ونحن لا نراكم على شاشة التلفزيون . ما الذي حدث ، لماذا تقاطعون فجأة هذا الجهاز المحبب الى قلوبكم ؟ لماذا لا توجهون نظرة الى وجه الامة ؟ او ان ما حدث لا يستحق ذلك ؟ ..

ارسلتم الوزير موداعي الى شاشة التلفزيون ، في حين انكم تختفون تحت الطاولة ..

اين انتم يا زعماء الامة الذين منذ وصول « الليكود » كنتم تظهرون يوميا على شاشة التلفزيون؟ لم تتغيبوا يوما .. اين انتم ايها المنتصرون الابطال يانجوم تلفزيون حرب لبنان ؟ .. لماذا لا تنبسون ببنت شفه . وملامحكم تغطت بالضباب ؟ بعد وقت قليل ستنسى شكل وجوهكم ..

ام ان التلفزيون اليساري لم يسمح لكم بالظهور فيه ؟ .. لماذا وافقتم على ذلك ؟ لماذا سمحتم للمعارضة بالسيطرة على شاشة التلفزيون فجأة ؟ لماذا اخليتم اماكنكم الثابتة هناك لكل انواع اليساريين العفنين مثل البروفيسور اورباخ وامثاله ؟ ..

ونسأل لبيد : اين الاتزان ؟ لماذا قاطعتم اريك وبيجن ؟ .. لماذا سمحتم للمافيا اليسارية لسد افواههم ؟ ..

فلتتم اقالة لبيد وحاييم يافين * فورا .. فلتتم اقالة هذين الاثنين المتهمين بالمذبحة التي حدثت في لبنان ..

جاءت الايام المخيفة

معريف ١٩٨٢/٩/٢١

بقلم : عيدو ديسنشيك

حتى ولو امتدت ايام « الصفح » سنة كاملة ..

وحتى اذا امن العالم كله وادرك بأننا لم نقدر ما يحدث ..

وحتى اذا استقال وزير الدفاع ورئيس الاركان وجميع الجنود الذين كانوا هناك .

حتى ذلك الحين لن نستطيع الصفح عن انفسنا لاننا كنا هناك عندما حدث هذا ولم نحاول منع حدوثه .

* * *

حتى عشر سنوات من التوبة لن تبعد عنا الضائقة ، ولن تزيل عنا الهزة ولن تكفر ذنبنا .

ليس هذا حسابا بيننا وبين عالم معاد . وليست هذه قضية يجب علينا حلها بيننا وبين اللبنانيين او الفلسطينيين او كل العرب .

انه امر سنضطر الى معاناته عددا من السنين ويجب ان نتوقع بقاء هذا الامر يحز في ضمائرنا وضمير ابنائنا لعدة اجيال ؛ فمن المفيد ان نتذكر ونعرف كيف نحول دون وقوع مثل هذه المجازر عندما يكون بامكاننا منع وقوعها ؛ ومن المفيد ان نتذكر رفع اصواتنا بالصراخ عندما تقع مثل هذه المجازر وليس بامكاننا ان نحول دون وقوعها .

حتى عندما ينسى الجميع مخيمي شاتيلا وصبرا ، مثلما نسوا الدامور وتل الزعتر ومعالوت والطريق الساحلي ومجزرة اللد ، فسوف نظل نذكر العملية الفظيعة التي تم ارتكابها وخاصة ذلك العمل الذي لم نعمله نحن .

التقصير في عدم منع وقوع المجزرة .

والتقصير في اعطاء الموافقة للكتائب بدخول هذه المخيمات ؛ ونحن نعلم تماما ان الغرائز الوحشية تشكل جزءا من سلوكهم وسلوك خصومهم .

* * *

لن نتمكن ، في نظر انفسنا ، من التهرب من المسؤولية الاخلاقية والوزارية . ولن نجد العزاء حتى في الاعتقاد بأن المجزرة كانت اشد سوءا لو لم نكن هناك في غربي بيروت . فهذا الاعتقاد لا يمكن تأكيده واثباته ، حتى ولو كان يستند الى وقائع ، وهو لا يعفينا من التقصير الذي فسح المجال لوقوع مثل هذه المجزرة «الصغيرة» .

بالامكان ان نقدر مدى تدهورنا وانحطاطنا اذا ما تذكرنا انه يوجد بيننا بعض من يعتقد — ولو انهم قلة — انه كان في جيش الدفاع والسلطة بعض من قدر وقوع المجزرة ورغم كل هذا لم يحركوا ساكنا للحيلولة دون وقوعها .

وبالامكان ان نقدر مدى انحطاطنا لانه لم يظهر اي رجل سلطة احس بالواجب الاخلاقي الذي يدعوه الى تقديم استقالته على اساس الاحداث المتلاحقة ، عندنا ايلي جيفع واحد فقط ، وهذا اقل مما ينبغي .

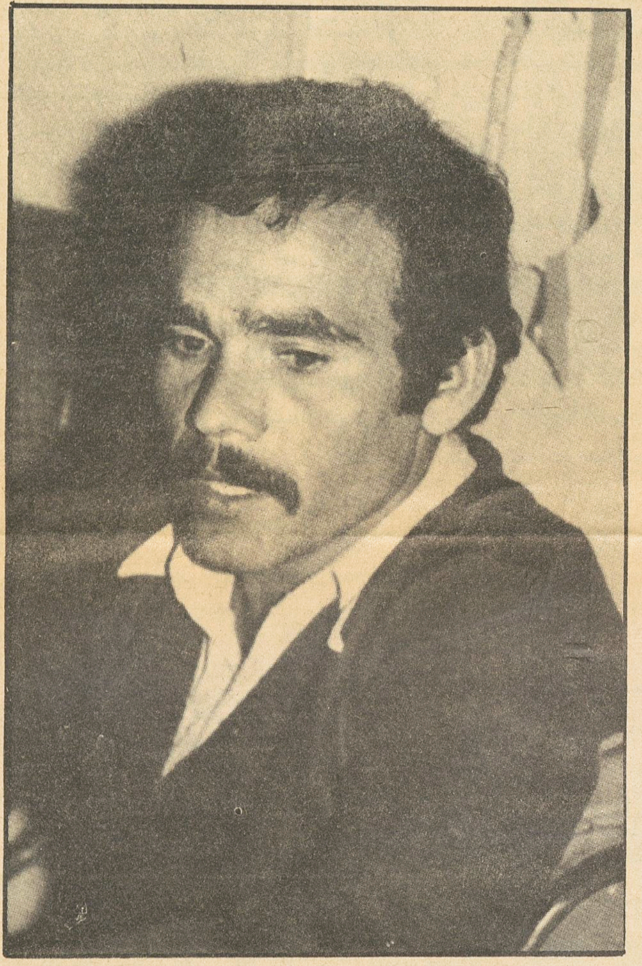
هذه هي الايام المخيفة التي يقوم بها كل يهودي بمحاسبة ذاته ، فهل نستطيع ان نقوم بمحاسبة ذاتية للامة ؟ ..

مهرجان قرطاج السينمائي : على العدو اعادة ما نهبه من ارشيف السينما الفلسطينية

دعت اللجنة المنظمة لمهرجان قرطاج السينمائي في نداء لها امس الاول للامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى الى تشكيل لجنة دولية للعمل على استعادة الارشيفات والوثائق السينمائية التي استولى عليها الغزاة الصهاينة من بيروت الوطنية .

وأدانت اللجنة المذكورة في ندائها الغزاة الصهاينة بسرق الارشيفات والوثائق السينمائية الفوتوغرافية الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

الأسير الفلسطيني خضر الرمحي يتحدث الى "صدى المعركة"



معتقل انصار في جنوب لبنان بات معروفا للرأي العام الدولي ، معروفا من ناحية انه شبيه بمعسكرات الاعتقال النازية ، وتأتي ميزة معسكر انصار واشتهاره بفضل الاساليب التي اتبعها الغزاة الصهاينة ضد الاسرى من الفلسطينيين واللبنانيين ، تلك الاساليب التي اتسمت بالارهاب والوحشية ،

خارقة كل تصورات وخطط السلطات القمعية في العالم .. ومتجاوزة كل الاعراف والشرائع الدولية ، لضمان حق الاسرى ، أينما وجدوا .

وفي هذه الظروف القاسية التي يعيشها أسرى معتقل أنصار ، التقت صدى المعركة الاسير الفلسطيني خضر الرمحي بعد أيام من خروجه ، وفيما يلي نص هذا الحوار .

* متى اعتقلت ، أخ خضر ، وكيف ؟

— اعتقلت في ١٩٨٢/٦/١٦ اى بعد عشرة أيام من اجتياح العدو للبنان ، في مخيم عين الحلوة ، وكنت ضمن مجموعة من المقاتلين ، مسؤولا عن مخزن التسليح المركزى في مخيم عين الحلوة . واسرنا بعد مواجهة عنيفة مع قوات العدو ، حينما أقدمنا على حرق دبابة تابعة للغزاة ، في الوقت الذى كان فيه طيران العدو ، يقوم بقصف مكثف لمواقعنا العسكرية .

ولحظة نفاذ عتادنا ، حوصرنا ، بعدها أخذونا الى منطقة " الصفا " الواقعة على طريق صور — مفرق الغازية .

* ماذا حصل لك في تجمع المعتقلين في الغازية ؟

— مكثنا هناك ، لمدة ثلاثة أيام ، في صالة استقبال مفروشة بالرمال الساخن ، ومحاطة بالاسلاك الشائكة ، هناك أستقبلنا بالشتائم والكلمات الجارحة ، ثمّ بالعصيّ والالات الجارحة .

* ما هو نوع الطعام في المعتقل ؟

— ليس هناك نظام أغذية للمعتقلين ، جريا لنظام كل المعتقلين في العالم ، فالصهاينة متفننون في نازيتهم .. الطعام كان عبارة عن ربطة خبز مغبرة ويابسة ، ترمى لنا حسب مفهومهم الكلبي .. باعتبارنا كلابا لا بشرا .

* والتحقيق كيف كان ؟

— التحقيق في تجمع المعتقلين في الغازية ، كان يجرى وفق الهوية .. الاسم .. العنوان .. محل الاقامة .. مكان العمل .. ثمّ يزوّدوننا بورقة تتهمنا باننا " مخربون " وفي الغازية أيضا كان يتم فرز الفلسطيني عن اللبناني عن غيره من العرب .. بعد ذلك يجرى شحننا في شاحنات الى الوطن المحتل .

* معتقل مستوطنات حيفا :

في الطريق ، وحين وصولنا للوطن المحتل قوبلنا بالبصاق والسباب والاهانات من قبل سكان المستوطنات الصهيونية ، ومن قبل أجهزة السلطة الصهيونية .

وفور وصولنا ، بدأوا بوضع الارقام على ظهورنا ، وكان الرقم يبدأ من الخمسين ألف ، فما فوق ، وكنا مجاميع من الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين واليمنيين ، وقبل ان يدخلونا الى المعتقل

البقية ص ٤

بروق في الليل الموحش

أحمد صافي

قلت انتكسي راية حزني ..
أمر .. فعل .. خط .
هذا الفرح القادم آت يحمل
رايات جمّة .
رايات حمر .. زرق
خضر .
وسلال ملأى خبزا ..
لعبا للأطفال ،
وأفراحا .
....
....
— يا عصر الخلل العربي
ستذهب يوم تهب الريح ،
وعاصفة التغيير ، وقتل الخوف .
هذي الأيام اليابسة ، ستورق
في الزمن القادم

* *

يسكنني حبك يا وطني ، كوباء
دون دواء
أعييت الطب النطاسين معالجتي ،
وأقول دوائي في نسمة وطن عذراء .

* *

وطني .. يا امرأة يسكنها شيطان
الطقس المتقلب ،
كلّ سنيّ للعمر أقول :
هذا زمن سقوط الملبوس العربيّ
من العربي الانسان
هذا زمن المرض الذاتي للمحكوم
من الحكام

هذا زمن الاستحلاب خيوط الشمس
أماني النفس
من الأوهام ..
أتوقع في فجر آت ، طوفان الطهر
يجيء ،
لن يبقى فوق الأرض ، سوى امرأة
ورجل
سيعيشا في كهف يعلو ما فوق الماء
.. بعد الطوفان سيعمرك النسل العربي
الخالي من أمراض الذات
تدقّ الساعة تعلن ميلاد العربي
على أرض الانسان .

* *

يا رائرتي هذا الليل ، انتظري
رائحتي نتنة

كنت احبذلو تأتيني فجر غد
سأكون نظيفا ومعافى ..
أمراض الذات ، تؤرقني —
هل تنتظرى ؟ .

* *

أتشوّق .. قبض الظالم سحقه
فلماذا أتمزق وحدي ؟
ضجر .. ضجر حتى الموت ؟
أموت ألف مرة ، وأنهض
ألفها شوارع المدينة الموبوءة
بالجوع .. بالبوليس .. بالرصاص ،
ألفها .. والقلب ينبض ،
مطاردا .. مطاردا ..
وأركض

لكنني أصرّ اذ أحس النبض داخلي
رم المطارد ..
ورق الأغصان ..
سوف تورد

* *

في هذا الليل الكاتم أنفاس
البؤساء
يكون الطلق
في ساعة فجر يأتي بالبشر العربي
يكون الخلق
بلدي يخرج من صلبي ، طفلا
أجمل
في لون الزهر
وطني . باسم الأب ..
الابن ..
الروح ..
الجدل .
باسم الحزن الساكن ،
أجساد الفقراء ..
انهض وطني
أنفض عنك غبار الزمن ، غبار القهر
أرفض كل القديسين الثوريين ..
لسانا ،
قاتلهم بالسخط ، العنف العارم ،
عقلك لا زال معافى
لا زال النبض سليما
باسم الثدي الحالب ، بدل اللبن .. دماء
انهض وطني .
انهض وطني .